

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-5-02

عبدالعزیز الراجحي

تهلاني لي. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح كتاب الامامة في الصلاة وما فيها من السنن باب النهي عن امامة الزائر باب النهي عن امامة الزائر. وفي مصحف باب المنهج اخبرنا ابو ظاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدواقين - [00:00:21](#)

قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا ابا يزيد عن بدين العقيلي قال حدث ابو عطية رجل منا وحدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيع على بالي يزيد العطار - [00:00:53](#)

عن بديل بن ميسرة العقيري عن رجل منهم يكنى ابا عطية وهذا الدواء قال اتى قال اتانا ما لك بن الحويري فحضرت الصلاة فقيل له تقدم قال لا قال هي امكم رجل منكم - [00:01:17](#)

فلما صلوا قال سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار رجل القوم فلا يهتمهم وليؤمهم رجل منهم. وفي حديث وكيع قال رتب بعضكم حتى ليفعل. ليتقدم بعضكم يتقدم بعض. ليتقدم بعضكم - [00:01:42](#)

حتى حتى احدثكم بما لا اتقدم قال احسن الله اليك نعم اه قال اسناده ضعيف لجلالة ابي عطية مولى ابن عقيل - [00:02:08](#)

فقد تبرد بالرواية عنه هدي اذ هو يسار العقيل لجهالة بن عطية؟ نعم. قال لجهاد ابي عطية مولاك مولى بني عقيل فقد تفضل بالرواية عنه هدية ابن ميسرة العقيل وقد جهله وجهله وقد جهله ابو حاتم جهل وقد جهله ابو حاتم وعلي مديد - [00:02:35](#)

وابن الخطاب وهذه القصة لم ترد بهذا الاسناد على ان متن الحديث صحيح من وجه اخر. ايش؟ فهذه القصة لم ترد وهذه القصة ولم ترد بهذا الاسناد على انس لان الاسلام - [00:03:06](#)

وهذه القصة لم تلد الا بهذا الاسناد. طيب. على على ان مثل الحديث صحيح من وجه اخر. ايه. هذا الان في الحديث نعم نعم واخرجه احمد وابو داود والترمذي وعبدالله ابن احمد - [00:03:23](#)

في زوائده عن مسند والنسائي وفي الكبرى له والطوائين في الكبير وبين اخيه بس السلام عليكم قال اسناده ضعيف ابو عطية وقال هذا حديث حسن ها؟ ايه. ذكر ابو عطية مولى بني عقيل مقبول من الثالثة - [00:03:43](#)

روى عن مالك بن الحويل حديث الباب فقط الحديث هذا؟ نعم اخبرنا زويد بن نصر قال انبأنا عبد الله عن ابان ابن يزيد قال حدثنا هديل بن ميسرة قال حدثنا ابو عطية مولى لنا عن ما لك بن الحوير قال سمعت رسول الله صلى - [00:04:19](#)

الله عليه وسلم يقول اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم. رجال رجال هذا الاسناد سويد ابو الفضل ثقة مادة ثلاث متين واربعين من العاشرة. فعبده الله بن مبارك الحنظلي المروزي الامام حجة السبت بعد سنة - [00:04:43](#)

واحد وثمانين من الثامنة وابان ابن يزيد العطار ابو يزيد البصري ثقة له افراد مات في حدود سنة مية وستين من روى عن يحيى بن سعيد الانصاري وهشام بن عروة وعمر بن دينار وغيرهم. بذيل بن ميسرة العقيلي البصري ثقة ماتت - [00:05:03](#)

يضعا بضع عشرة ومئة من الخامسة ثم ابو عطية مولى بني عقيل مقبول من الثالثة. روى عن مالك بن الحويرض حديث الباب فقط وعن بديل ابن ميسرة قال ابو حاتم لا يعرف هو لمسة. مرة احسن عمله آ - [00:05:23](#)

عن ما لك بن العويذة حديث الباب فقط. طيب. وعنه بدير بن ميسرة. قال ابو حاتم لا يعرف ولا يسمى. فقال ابن المديني لا يعرفونه

وقال ابو الحسن القطان مجهول وصحيحه وصححه ابن خزيمة حديثه - [00:05:42](#)

الكتاب الصحيح واخرج له ابو داود والترمذي والمصنف حديث الباب فقط خلا ابو داود نعم ابو داود والترمذي والمصنف حديث الباب ومالك بن عيرة ابو سليمان الذي فيه صحابي مشهور. ثم ذكر احسن الله اليك انه في درجته قال المسألة الاولى بدرجة حديث ما لك بن حوير - [00:06:00](#)

رضي الله عنه هذا الحسن فان قيل في سنده ابو عطية قول بني عقيل وهو مجهول كما تقدم عنه كما تقدم عن ابيه وغيره فكيف

يكون حسن؟ اجبنا بانه يشهد له حديث ابي مسعود رضي الله عنه متقدم ولا تؤم الرجل - [00:06:28](#)

وفي سلطانه لان المزور سلطان فيما في يده. فكيف يكون داخلا في معنى الحديث والله تعالى اعلم هاه يوم قلنا يشهد له نعم

احسنت يقول يشهد له حديث ابي مسعود رضي الله عنه متقدم ولا تؤم الرجل بسلطان - [00:06:48](#)

لان المزور سلطان فيما في يده. صحيح؟ نعم. فيكون داخلا بمعنى الحديث السلطان اقوى اقوى من وليس فيها باستثناء المشروع ذكر الخلافة لعلمهم نعم ذكر خلاف اهل العلم فيها اشكال قال المسألة الثالثة اختلف اهل العلم في امامة الزائر فذهب الى منع -

[00:07:09](#)

في مطلق الاسحاق اللغوي وذهب الجمهور الى جوازها الى ان المزور. قال الامام الترمذي رحمه الله والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. قالوا صاحب المنزل احق بالامامة من الزائر. قال بعض اهل العلم اذا اذن لهم

فلا بأس - [00:08:05](#)

ان يصلي به وقال اسحاق بحديث ما لك وشدد في الا يصلي احد بصاحب المنزل فقال مالك؟ فقال اسحاق ايه وجدد بان لا يصلي

احد بصاحب المنزل وان اذن له صاحب المنزل قال - [00:08:25](#)

وذلك بالمسجد لا يصلي بهم في المسجد اذا زارهم. يقول يصلي بهم رجل منهم انتهى كلام الترمذي رحمه الله. فقال ابن تيمية في

ملتقى واكبر اهل العلم انه لا بأس بامامة الزائر باذن رب المكان انتهى. قال الجامع رحمه الله تعالى عنه - [00:08:45](#)

القول اثر اهل العلم وهو انه يجوز للزائر ان يؤم باذنه في حديث ابي مسعود المتقدم الا باذنه. فقد تقدم كما ان الصحيح رجوع

الاستثناء الى الجميع فيكون قيذا لقوله ولا تؤموا الرجل في سلطانه. فقوله ولا تقعد على تكمرته على ما ذهب اليه جماعة من ائمة

الاصول - [00:09:05](#)

وقال به الشافعي واحمد قال ما لم يقل دليل على اختصاص القيد ببعض الجمل وبعض التقييد بالاذن عموما ما اخرجه ابو داود

باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ولا يحل رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يهيم قوما الا باذنهم - [00:09:29](#)

فانه يقتضي جواز الامامة الزائر عند رضاء المزور افاده الشوكاني رحمه الله تعالى طيب قال رحمه الله تعالى باب النهي عن امامة

الزائر. نعم. اخبرنا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر - [00:09:49](#)

قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدريقي قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا ابان ابن يزيد عن بديل العقيل قال حدثني ابو

عطية رجل منا. وحدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيع - [00:10:18](#)

عن ابانا عن ابارك يزيد العطار عن عدیل بن ميسرة العقيلي عن رجل منهم يكنى ابا عطية وهذا حديث الدوقي قال اتانا ما لك بن

الحويد رضي الله عنه فحضرت الصلاة فقليل له تقدم. قال لي امكم رجل منكم. نعم. نعم. ليؤمكم رجل من - [00:10:42](#)

فلما صلوا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار رجل القوم فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وفي حديث وفي حديث

وكيع قال ليتقدم بعضكم حتى احدثكم لما لا اتقدم - [00:11:10](#)

نعم يا اصحاب المحقق قال اسناد ضعيف لجهالة ابي عطية مولاه ابن رقية فقد تفرد برواية عنه بديل ابن ميسرة العقيد قد جهله ابو

حاتم وعلي ابن مدين وابن القطان - [00:11:36](#)

وهذه القصة لم ترد الا بهذا الاسناد على ان مثل الحديث صحيح من وجه اخر لكن المعرفة ولكن مثل الحي الصحيح اشهد يكون

من التقدم الا اذا عادل او صاحبه - [00:12:03](#)

قال هذا يعني يتقدم المواد زائد فغلبه قال نعم اعيش الاصل من تحت الاصل هنا ما ما عرض عليه لا لا لا يقبل الا لصاحب الا كان صاحب المنزل صاحب المنزل ورجع على الرايب - [00:12:43](#)

اما غير ها اذا احسنت واذا مرحل طيب باب الرخصة لقيام الامام على مكان ارفع من مكان المأمومين لتعليم الناس الصلاة. نعم اخبرنا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدواقي. قال حدث - [00:13:35](#)

ابو حاء قال حدثنا ابن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل انه جاءه نفر يتبارون في المنبر من اي عود هو ومن عمل فقال سهل اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمل - [00:14:13](#)

ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم قام علي. ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلان قال انه ليسميتها يومئذ ولا يزيد اسمها ان غلامك انوري غلامك. نعم. انظري غلامك النجار - [00:14:38](#)

اعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث الدرجات من من طوباء الغابة. فعملت فعمل هذه الثلاثة درجات. نعم. المرأة ها؟ فعمل هذه الثلاث الدرجات من طلقاء غابة. نعم - [00:15:04](#)

وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه. نعم. فكبر فكبر الناس خلفه ثم ركع وركع الناس ثم نزل ونزل ثم رفع ونزل القهقرة ثم سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى خرج من اخر صلاته - [00:15:35](#)

ثم اقبل عليهم فقال انما صنعت هذا لتهتموا بي وتعلموا صلاتي ما هواش في الصحيح والشيخات صحيح مفيدة على انه لا بأس ان يتقدم للمعلمين للتعليم الذي استطعت هذا او على المنبر كبر استقبال القبلة كبر الناس - [00:16:01](#)

ثم الركع والركعة ثم المنبر هذي حركات التعليم الحركة هذا دين العالم لا بأس بتقدم الامام لتهتموا به وليتعلم الصلاة. نعم اخبرنا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر. قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء قال حدثنا سفيان - [00:16:32](#)

عن ابي حازم وذكر الحديث ولم يقل انما صنعت هذا لتهتموا بي وتعلموا نعم الاسئلة والتعليم نعم اه باب النهي عن قيام الامام على اي مكان ارفع من المأمومين. واذا قول الجمهور فيما - [00:17:15](#)

الحديث هنا بغير الله يقيد الحديث الاخر نقيد اذا كان السلطان لذلك الضباط يعني لك ان تتقدم وهذي اقل من اجل التقدم بالشكر هنا لا بأس يسير لا بأس بحاجة مثل فتح النبي عائشة - [00:17:43](#)

قد جمعت اخر الصلاة فاذا قام فحملها واذا هذي كلها نعم الشيخ هو اللي بيصلي النافلة واقيمت الصلاة ويبي يتقدم كذا نعم - [00:18:31](#)